



JOURNEY OF TRANSFORMATION
رحلة التغيير

الوحدة الثانية: الخلاص الحقيقة الرابعة: قد دبر الله خطة لإنقاذك القيمة ا: الإيمان



مدرسين
الفئة العمرية
من ١٣-١٧ سنة



Powered by:

together Network

www.togethernetwork.net



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com



مقدمة

ما هو هذا المنهج؟

هذا المنهج مبني على ١٢ حقيقة كتابية أساسية تساعد الطفل أن يعرف الله بصورة صحيحة، ويفهم هويته، ويتعلم كيف يعيش إيمانه وسط تحديات الحياة اليومية.

كل حقيقة يتبعها ٤ قيم عملية، ليصبح إجمالي المنهج ٤٨ قيمة يتم تدريب الطفل عليها بصورة تدريجية تناسب مرحلته العمرية وأسئلته واحتياجاته.

الهدف ليس أن يكتسب الطفل معرفة كتابية فقط، بل أن تتشكل قناعاته وقراراته وسلوكياته بحسب كلمة الله.

ما المقصود بالقيمة؟

القيمة هي الشيء الذي يعطيه الإنسان اهتمامًا وأولوية في حياته، وهي التي توجه قراراته واختياراته اليومية.
فمثلاً:

- عندما يتعلم قيمة الصدق يعطي أولوية للأمانة حتى لو كانت مكلفة.
- عندما يتعلم قيمة الشجاعة يعطي أولوية للحق بدلاً من الخوف.
- عندما يتعلم قيمة الصلاة يعطي أولوية لعلاقته بالله وسط انشغالات الحياة.

القيم ليست معلومات نحفظها، بل قناعات نعيشها.

لماذا نعلّم الشباب القيم؟

مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي تتشكل فيها الهوية. في هذه المرحلة يبدأ المراهق في تكوين:

- نظرتة لنفسه.
- نظرتة لله.
- قناعاته الشخصية.
- أسلوب تعامله مع الآخرين.
- طريقة اتخاذه للقرارات.

كما يواجه ضغوطًا كثيرة من الأصدقاء والسوشيل ميديا والثقافة المحيطة. إذا ترسخت القيم الكتابية في هذه المرحلة، تصبح أساسًا يحميه ويقوده لسنوات طويلة.

دور المعلم في هذا المنهج

أنت لا تقدم درسًا فقط... أنت تساعد المراهق أن:

- يفهم الله بصورة صحيحة.
- يكتشف هويته الحقيقية.
- يبني قناعات كتابية ثابتة.
- يتخذ قرارات أفضل.
- يربط الإيمان بالحياة اليومية.

أحيانًا يتذكر المراهق الشخص الذي استمع إليه أكثر مما يتذكر محتوى الدرس نفسه.

ملاحظات مهمة أثناء تقديم الدروس

- لا تبدأ الشرح قبل اللعبة.
- اقرأ الدرس كاملاً قبل الاجتماع وحضر جيدًا.
- راجع دليل الألعاب والأدوات المطلوبة مسبقًا.

- استخدم لغة قريبة من واقع المراهقين.
- اشرح أي مصطلح كتابي أو روحي قد يكون غير واضح.
- شجّع المناقشة والأسئلة والحوار.
- استخدم أمثلة من المدرسة والبيت والأصدقاء والسوشيال ميديا.
- لا ينبغي أن يتعدى الدرس ٣٠ دقيقة باللعبة.
- ركّز على الفهم والتطبيق أكثر من إعطاء معلومات كثيرة.
- لا تخف من الأسئلة الصعبة، وإذا لم تعرف الإجابة ابحث عنها وارجع لهم لاحقاً.
- عند سرد القصة الكتابية، لا تكتف بالأحداث، بل وضح الصراع الداخلي والدروس العملية التي تمس حياتهم.

كلمة للمعلم

قد تكون أنت أول شخص يساعد مراهقاً أن يفهم قيمته الحقيقية في المسيح، أو يرى الله بصورة صحيحة، أو يجد إجابة لسؤال يحيره منذ سنوات. لا تستهين بأثر حوار صادق، أو سؤال تسمعه باهتمام، أو تشجيع تقدمه في الوقت المناسب. الله يستطيع أن يستخدمك ليصنع فرقاً يبقى سنوات طويلة في حياة مراهق.





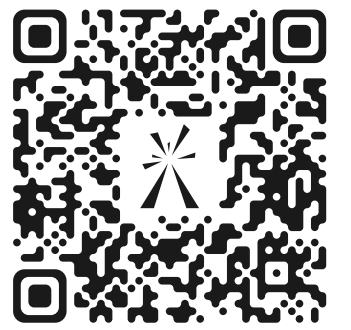
الحقيقة الرابعة:

قد دبر الله خطة لإنقاذك



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com



فهم الحقيقة

هذه الحقيقة تواجه واحدًا من أعمق الأسئلة داخل المراهق:

«هل ربنا فعلاً مهتم بيا؟»

كثير من المراهقين يرون الله بعيدًا...

أو يظنون أن الله غاضب منهم طوال الوقت.

لكن الإنجيل يقدّم صورة مختلفة تمامًا:

الله لم يترك الإنسان بعد السقوط...

بل تحرك بنفسه لإنقاذه.

الخلاص ليس مجرد:

• تحسين للسلوك

• أو محاولة جديدة

• أو قوانين دينية

الخلاص هو قصة محبة وتضحية.

الله دخل لعالمنا في شخص المسيح...

وحمل خطيتنا...

ودفع الثمن بنفسه.

وعندما يفهم المراهق هذا،

يبدأ يرى:

أنه ليس مرفوضًا...

ولا متروكًا...

بل محبوب ومطلوب من الله.

علاقة الحقيقة بالقيم الأربع

إذا فهم المراهق أن الله دبر خلاصه بمحبة:

- سيتعلم أن يثق بالله وقت الخوف
 - سيتمسك بالرجاء حتى في أصعب الظروف
 - سيعيش شاكرًا بدل التذمر
 - وسيفهم أن الطاعة ليست عبثًا... بل استجابة لمحبة الله
- هذه القيم الأربع هي تطبيقات عملية لفهم الخلاص.



القيمة ١ : الإيمان

الهدف

مساعدة المراهق أن يفهم أن الإيمان ليس مجرد معلومات عن الله... بل ثقة عملية فيه وسط الخوف وعدم الفهم.

نقطة مهمة للمعلم

كثير من المراهقين يظنون أن:

الإيمان الحقيقي يعني عدم وجود خوف أو شك.

لكن الكتاب المقدس يوضح أن:

أشخاصًا كثيرين آمنوا...

وكان عندهم صراعات وأسئلة وخوف.

فرق بين:

الشك المؤقت

والرفض المستمر لله.

أكد أن الإيمان:

ليس شعورًا دائمًا بالقوة...

بل قرار بالتمسك بالله حتى وسط الضعف.

لعبة : ركز فين ؟

الأدوات:

ورقتان كبيرتان:

• مكتوب على الأولى: يسوع

• وعلى الثانية: الظروف

الطريقة:

اقرأ مواقف:

- الامتحانات.
- المرض.
- مشكلة في البيت.
- رفض من الناس.
- مستقبل مجهول.

بعد كل موقف، خلي كل واحد يقف عند الورقة اللي بتمثل أكثر حاجة مركز عليها.

ثم اسأل:

“إيه الفرق بين الشخص اللي باصص على الظروف، واللي باصص على المسيح؟”

الرسالة:

بطرس غرق لما حوّل عينيه من يسوع إلى الريح

- ارسم موجة على السبورة واكتب فيها: الخوف، القلق، المستقبل، الفشل، الرفض.
- وعلى الجانب الآخر اكتب: يسوع.

ثم اسألهم

“طول الأسبوع الماضي... عينيك كانت على أنهي ناحية؟”

واختم بالجملة دي:

“الإيمان مش إن الأمواج تهدى الأول، لكن إنك تثق في الشخص اللي واقف فوق الأمواج. بطرس بدأ يفرق لما ركز على الريح، لكنه نجا أول

ما صرخ: «يا رب نجني». والإيمان الحقيقي هو إنك كل مرة تخاف، ترجع تبص للمسيح.

شرح القصة

في قصة بطرس وهو يمشي على المياه، ركّز أن المعجزة بدأت عندما ركّز بطرس على المسيح. لكن أول ما ركّز على الريح... بدأ يفرق.

المشكلة لم تكن في قوة الريح... بل في تحويل نظره بعيدًا عن المسيح.

وضح للمراهقين:

أن الخوف لا يهزمنا دائمًا... لكن الانشغال عن الله هو ما يجعلنا نسقط.

